أبنيـة صيغ المبالغة ودلالاتـها الصرفيـة في معجـم العبـاب الـزاخـر واللبـاب الفـاخـر للصَّغانيَّ (ت ٦٥٠ هـ)

أ.د. سعدون أحمد علي الربعي

saadoon.alrebaki@aliraqia.edu.iq

م.م.إخلاص عبدالله خلف

Akhlas.abd.khalaf@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية الآداب

The Structures of Exaggeration Forms and Their Morphological Meanings in the Lexicon of Al-Ibab Al-Zakhar and Al-Labab Al-Fakhar by Al-Saghani (d. 650 AH)

Prof.Dr. Saadoun Ahmed Ali Al- Rabaie

Asst.Inst.: Ikhlas Abdullah Khalaf

College of Arts ALIraqia University

المستخلص

إنصبت دراستنا على تبيين الدلالات الكامنة لأبنية صيغة المبالغة وبيان أبنيتها وأوزانها في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر للصّغانيّ (ت ٦٥٠ هـ) .

وكان سبب اختيارنا لهذا المعجم ؛ لما حواى من مفردات بليغة وفصيحة ، فلم يترك غرضًا من أغراض الكلام إلا أصابه ، ولم يدعْ للفكر مَمَرًا إلا ومضى فيه ، وكذلك لوفرة مادته اللغوية ، فضًلا عن أنَّه نصٌّ إبداعي تجلت فيه دقة اختيار خصائص الإبداع الفني وتنوعت فيه أدلة الاحتجاج العربي ، فقد روعي فيه اختيار الألفاظ ، ورقي مضمونها ، وجودة سبكها ، حيث اشتملت عباراته على دلالات مميزة وقف عليها مؤلف الكتاب .

وقد تضمَّن بحثنا هذا مقدَّمة وتمهيداً قسم التمهيد على قسمين : القسم الاول : ماهية بيان الاشتقاق ، والقسم الثاني في بيان مفهوم المبالغة لغة واصطلاحًا في فكر القدماء والمحدثين فيه تعريف المبالغة لغة واصطلاحًا في فكر القدماء والمحدثين ، وتطرقنا فيه إلى طرائق صياغة أبنية المبالغة.

وبُنيت الدراسة على مبحثين : وقفنا في المبحث الأول منهما ،على الصيغ القياسية لأبنية المبالغة ودلالاتها ، ووقفنا في المبحث الثاني: على الصيغ السماعية ودلالاتها ، وختمنا البحث بأهم النتائج التي تحصّلنا عليها في بحثنا.

الكلمات المفتاحية: العباب . الصَّغانيّ . الأبنية. المبالغة . التكثير. الدلالة. القياسية. السماعية..

Abstract

Our study focused on clarifying the hidden meanings of the structures of the exaggerated form and explaining their structures and weights in the dictionary of Al-Abab Al-Zakher and Al-Lubab Al-Fakher by Al-Saghani (d. 650 AH).

The reason we chose this dictionary was because it contained eloquent and eloquent vocabulary. It did not leave any of the purposes of speech without hitting it, and did not allow thought a passage without proceeding with it, and also for the abundance of its linguistic material, in addition to the fact that it is a creative text in which the accuracy of choosing the characteristics of artistic creativity was evident and in which there was a variety of evidence. The Arab protest took into account the choice of words, the sophistication of their content, and the quality of their wording, as its phrases included distinct connotations that the author of the book recognized.

Our research included an introduction and introduction in which we defined exaggeration linguistically and terminologically in the thought of the ancients and moderns, and in it we touched on the methods of formulating the structures of exaggeration.

The study was built on two sections: In the first section, we focused on the standard forms of exaggerated structures and their connotations, and in the second section, we focused on aural forms and their connotations, and we concluded the research with the most important results that we obtained in our research.

Keywords: Al-Abab. Al-Saghani. Buildings. Exaggeration.exaggeration. indication. standard. Hearing.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله على ما أنعم ، وله الشكر على ما ألهم ، والثناء بما قدّم ، من عموم نِعَم ابتدأها ، وسبوغ آلاء أسداها ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، صلوات الله عليه وسلامه عليه ، وعلى آله الطاهرين وأصحابه أجمعين ،

أمَّا بعد .

فَلمَّا كانت العربية هي لغة القرآن الكريم ، وعنوان هُوِيَّة الإنسان العربي ، فقد تعاهد علماء العربية على العناية بها والحفاظ عليها ، فألفّوا في ذلك المتون والشروح والحواشي ، لإرساء قواعدها ، وتثبيت دعائمها ، وصونها من اللحن والخطأ ومن ثَمَّ التبذل والاندثار ، فكانت دراساتهم وبحوثهم منارًا سارت به الأجيال التّي جاءت من بعدهم ، ومعينًا يستقون منه علومهم .

وكذلك سار المحدثون من سدنة العربية على خطى أسلافهم ، فكانت لهم بحوث ودراسات قيّمة ، لا يُنكر فضلها ؛ لما لها من أثر في خدمة اللغة العربية ، ولعلنا في سبرنا أغوار هذا الموضوع نضع لبنة في هذا الطريق ، طمعًا في نيل هذا الشرف العظيم ، فكانت دراستنا تنصب على تبيين الدلالات الكامنة لأبنية صيغة المبالغة وبيان أبنيتها وأوزانها في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر للصّغانِيَّ (ت ٦٥٠ هـ) .

وكان سبب اختيارنا لهذا المعجم ؛ لما حواى من مفردات بليغة وفصيحة ، فلم يترك غرضًا من أغراض الكلام إلا أصابه ، ولم يدعْ للفكر ممرًا إلا ومضى فيه ، وكذلك لوفرة مادته اللغوية ، فضًلا عن أنَّه نص إبداعي تجلت فيه دقة اختيار خصائص

الإبداع الفني وتنوعت فيه أدلة الاحتجاج العربي ، فقد روعي فيه اختيار الألفاظ ، ورقي مضمونها ، وجودة سبكها ، حيث اشتملت عباراته على دلالات مميزة وقف عليها مؤلف الكتاب .

وقد تضمَّن بحثنا هذا مقدَّمة وتمهيداً قسم التمهيد على قسمين : القسم الاول : ماهية بيان الاشتقاق ، والقسم الثاني في بيان مفهوم المبالغة لغة واصطلاحًا في فكر القدماء والمحدثين ، وتطرقنا فيه إلى طرائق صياغة أبنية المبالغة .

وبُنيت الدراسة على مبحثين : وقفنا في المبحث الأول : منهما على الصيغ القياسية لأبنية المبالغة ودلالاتها ، ووقفنا في المبحث الثاني : على الصيغ السماعية ودلالاتها ، وختمنا البحث بأهم النتائج التي تحصّلنا عليها في بحثنا .

نسأل الله العلي الكبير أن يكون عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم ، وأن ينفعنا بما علمنا إنه السميع العليم ، وأن يغفر لنا ما جهلناه من خلل أو زلل ، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

التمهيد

أولاً: ماهية بيان الاشتقاق :

يُعَدَّ الاشـتقاق عـاملاً مـن عوامـل نُمـو اللغـة ، بـهِ تتوسـعُ بنيـة الكلمـة وتمتـد ، و اللغـة العربيـة لغـة اشـتقاقية ، تتَّسـم بثـراء مفرداتهـا ، ((وذلـك أنّ الجـذر الواحـد تتولـد منـه مجـاميع مـن الوحـدات اللغويـة التـي ترفـد مـتن اللغـة علـى الديمومـة والقـدرة علـى العطـاء ومسـايرة الحاضـر ومسـتجداته ، ويـنجم عـن الاشـتقاق توالـد صـيغ متعـددة تـؤدي وظـائف دلاليـة مهمـة))[١]. ويمكـن القـول إنَّ ((الاشـتقاق يحـدّد الكلمـة أو مادتهـا الأصـلية الأساسـية ، ومعناهـا الأصـلي والأبنيـة تحـدّد شـكلها ، وهـذا الشـكل يكسـبها معنـىً زائـداً يُضـاف إلـى المعنـى الأصـلي))[٢]. ، وللاشـتقاق معنيـان ، أحـدهما لغـوي والآخـر اصطلاحي.

الاشـتقاق لغـة : قـال ابـن منظـور (ت٧١١هـ) : ((الشَّـقُّ: مَصْـدَرُ قَوْلِـكَ شَـقَقْت العُـود شَـقّاً والشَّـقُّ: الصَّـدْع الْبَـائِنُ، وَقِيـلَ: غَيْـرُ الْبَـائِنِ، وَقِيـلَ: هُـوَ الصَّـدْعُ عَامَّـةً ... بُنْيانُـه مِـنَ المُرتَجَـل. واشِـتِقاقُ الْكَـلَامِ: الأَخـذُ فِيـهِ يَمِينًـا وَشِـمَالًا. واشْـتِقاقُ الْحَـرْفِ مِـنَ الْحَـرْفِ: أَخْـذُه مِنْـهُ. وَيُقَـالُ: شَـقَّقَ الكـلامَ إِذَا أَخرجه أَحْسَنَ مَخْرَج))[٣].

الاشـتقاق اصـطلاحاً : ((نـزع لفـظ مـن آخـر بشـرط تناسـبهما معنـىً وتركيبـا، وتغايرهمـا فـي الصـيغة بحـرف أو بحركـة، وأن يزيـدَ المشـتقُّ علـى المشـتقّ منه بشيء، كضارب أو مضروب))[٤].

ولـم يختلـف حـدُّ الاشـتقاق عنـد اللغـويين المحـدثين عمـا هـو عليـه عنـد القـدماء ؛ فهـذا عبـد القـادر المغربـي يقـول فـي حـدَّه: ((الاشـتقاق : هـو نـزع لفـظ مـن

آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيباً وتغاريهما في الصيغة حروفها أو حركاتها أو هما معا))[٥]. وقال الدكتور كاصد الزيدي : ((هو أن تشتق من الفعل (عَلِمَ) مثلاً ألفاظاً أخرى نحو : يَعلم وأعْلَم وعالِم ومَعْلوم وعَليم وعَلاّم وتعليم واستعلام ....))[٦].

نلحظ من كلا التعريفين للاشتقاق عند اللغويين القدماء والمحدثين أنَّه يأخذ من الجذر الثلاثي للفعل صيغًا مختلفة بحسب السياق المطلوب نحو : (حمِدَ ، حامِد ، محمود ، حمَّاد، حميد، محمد... إلخ). وأنَّ لكلَّ صيغة معنى تؤديهُ يقتضيه السياق وتستدعيه الدلالة ، ومن هذه الصيغ : اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ،و صيغة المبالغة ، واسم التفضيل ، واسمي الزمان والمكان ، واسم الآلة .

وفي بحثنا هذا سنسلط الضوء على ما ورد في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر من أبنية صيغ المبالغة ودلالاتها في المعجم .

ثانيًا : في بيان مفهوم المبالغة :

المبالغة لغة واصطلاحًا :

المبالغة لغة : قال الخليل(ت١٧٠هـ) : ((بلغ: رجُلٌ بَلْغٌ: بَليغٌ، وقد بَلُغَ بلاغةً. وبَلَغَ الشيءُ يبلُغُ بُلُوغًا، وأَبْلَغْتُه إبلاغًا. وبلَّغْتُه تبليغًا في الرسالةِ ونحوها. وفي كذا بَلاغٌ وتَبَليغٌ أي كفاية. وشيء بالغٌ أي جيَّد. والمُبالَغَةُ: أن تَبْلُغَ من العمل جهدك))[٧]. وفي رأي الصَّغانيّ قال :((والتَّركيبُ يَدُلّ على الوُصُولِ إلى الشَيءِ))[٨].

أمّـا فـي الاصـطلاح : فلعـلَّ أقـدم الاشـارات إلـى مصـطلح المبالغـة نجـده عنـد سـيبويه(ت١٨٠هـ) إذ قـال : ((وأجـروا اسـمَ الفاعـل، إذا أرادوا أن يبـالِغوا فـي الأمـر، مُجـراه إذا كـان علـى بنـاء فاعـلٍ، لأنّـه يريـد بـه مـا أراد بفاعـل مـن إيقـاع الفعـل، إلاّ أنّـه يريـد أن يُحـدِّثَ عـن المبالغـة. فمَـا هـو الأصـلُ الـذي عليـه أكثُـر هـذا المعنـى: فَعـولٌ، وفعّـال ومِفْعـال، وفَعِـلٌ. وقـد جـاء: فَعيـلٌ كَـرحيمٍ وعَلـيم وقَـدير وسَـميع وبَصـير))[٩]. ومعنـى ذلـك أنَّ صـيغة المبالغـة تشـبه اسم الفاعـل فـي أنَّهـا تَـدُلّ علـى معنـى مجـرَّد ، لكنهـا تختلـف عنـه أنهـا تَدُلّ على الكثرة والمبالغة وذكر أوزانها القياسية .

والمبالغة عند المحدثين يبينها قولهم : ((إذا أريد المبالغة على الكثرة والمبالغة في الوصف تُحَوَّل صيغة (فاعل) من الثلاثي إلى صيغ أخرى ، أشهرها : خمس صيغ هي : فَعّال، مِفْعَال، فَعُول ، فَعِل ، فَعِيل))[١٠].

وقال الدكتور حاتم الضامن : ((تشتق صيغ المبالغة من مصادر الأفعال الثلاثية ، وتؤدي معنى المبالغة في الدلالة على الحدث ، فإذا قلتَ : سيف بتّار، كان ذلك أقوى دلالة على معنى البتر من قولك : سيف باتر))[١١].

وثمة ألفاظ ليس لها ضابط فتخرج عن كونها مقيسةً وتكون صيغًا مسموعة عن العرب ذكرها السيوطي(ت٨١١هـ) نقلاً عن ابن خالويه(ت٣٧٠هـ) في شرح الفصيح قال: ((العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء: فَعَالِ كَفَساقِ وفُعَل كَعُدَر ، وفَعّال كغَّدار، وفَعُول كَغَدُور، ومِفْعِيل كمِعْطِير، ومِفْعَال كمِعْطَار، وفُعَلَة كهُمَزة لمَزَة ، وفَعُولة كمَلُولة ، وفَعَّالة كعَلاَّمة، وفاعِلَة كرَاوِية، وخائِنَة. وفَعَّالة كبَقَّاقَة للكثير الكلام. ومِفْعالة كمِجزَامة))[١٢].

صياغة أبنية المبالغة :

تُصاغ أبنية المبالغة من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة في الغالب للدلالة على المبالغة والكثرة في معنى الفعل الثلاثي الأصلي [١٣]. وأحيانًا تصاغ من الفعل غير الثلاثي ، وقال الحلبي(ت٧٧٨هـ) : ((ورُبَّما بُني من (أفْعَل) (فَعَّال) مثال ذلك: مِن أَدْرَكَ دَرَّاك ، ومِن أَسأَرَ سآر و (فَعِيل)، كأنذر؛ فهو نذير، وآلَمَ؛ فهو أليم، وأسْمَع؛ فهو سَمِيع))[١٤]. ولكل بناء من أبنية المبالغة القياسية دلالات معينة تختلف فيها عن غيرها ، وقال السيوطي (ت٩١١هـ) : ((فَعُول) لمن كثر مِنْهُ الْفِعْل ، و(فَعّال) لمن صَار لَهُ كالصناعة و (مِفْعَال) لمن صَار لَهُ كالآلة، و (فَعِيل) لمن صَار لَهُ كالطبيعة ،و (فَعِل) لمن صَار لَهُ كالعادة))[١٥]. وفي بعض الأحيان تشترك البنية الصرفية في أكثر من دلالة كمِرصَاد تارة للمبالغة و تارة للمكان .

المطلب الأول

دلالة الأوزان القياسية لصيغ المبالغة في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر للصَّغانِيّ

دلالة أوزان صيغ المبالغة القياسية :

١. **فَعّال** : تُعدّ من أقوى صيغ المبالغة للدلالة على الشيء الملازم لصاحبه حتى يُصبَح حِرْفةً ملازمةً له في الوصف، قال المُبَّرد(ت٢٨٥هـ) : ((هَذَا بَاب مَا يبْنى عَلَيْهِ الِاسْم لِمَعْنى الصِّنَاعَة لتدلَّ من النّسَب على مَا تدلُّ عَلَيْهِ الْيَاء، وَذَلِكَ قَوْلك لصَاحب الثِّيَاب: ثَوَّاب، وَلِصَاحِب الْعطر: عطَّار، وَلِصَاحِب الْبَز: بزَّاز وَإِنَّمَا أصل هَذَا لتكرير الْفِعْل كَقَوْلِك : هَذَا رجل ضَرّاب، وَرجل قَتّال، أي: يكثر هَذَا مِنْهُ، وَكَذَلِكَ خَيّاط، فَلَمَّا كَانَت الصِّنَاعَةُ كَثِيرَةَ المعاناةِ للصنف فعلوا بِهِ ذَلِك، وَإِن لم يكن مِنْهُ فعلٌ؛ نَحْو: بَزّاز، وعَطّار فَإِنْ كَانَ ذَا شيءٍ، أي: صَاحبَ شيء بُنيَ على (فَاعل) ؛ كَمَا بُنِيَ الأول على (فَعَّال)))[١٦]. وفيما يأتي تبيان لما أدتْهُ صيغة (فَعّال) من دلالات انتظمها معجم العباب للصَّغانِيّ :

أ . للدلالة على التكثير نحو : (نَضّاخ) :

أورد الصّغانيّ في معجمه كثيرًا من الألفاظ التي تَدُل على المبالغة على زنة (فَعّال)، فنجده تارةً يُصرحُ بها، وتارةً أخرى لا يُصرحُ بها، فقال : ((قال الأصمعيّ: يقال أصابه نَضْخٌ من كذا، وهو أكثر من النَضْحِ، ولا يقال منه فَعِلَ ولا يَفْعِلُ. وقال أبو عمرو التَوَّزِيُّ: النَضْخُ: الأثر يبقى في الثوب وغيره. وقال أبو زيد: النَضْخُ: الرَشُّ مثل النَضْحِ...، وعينٌ نَضَّاخَةٌ: كثيرة الماء والتَركيب يدلُ على التكثير))[١٧]. وقد استشهد الصَّغانِيَّ بقوله تعالى لتقوية المعنى المذكور : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ ﴾[١٨]. فاللفظة (نَضّاخة) صيغة مبالغة على وزن (فَعّالة) مشتقة من

الفعل الثلاثي المجرد (نَضَخَ) للدلالة على التكثير؛ لأن معناها عند أهل التفسير: ((فَوَّارتَان، والنضخ: فَوَرَان الماء من العين، قال ابن عباس: تنضخ على أولياء الله بالمسك، والعنبر، والكافور))[١٩]. وقد فرَّق علماء اللغة بين دلالتي النضخ والنضح من حيث صفات الأصوات؛ فأنهم كثيرًا ما يجعلون أصوات الحروف معبّرة عن الأحداث الدالة عليها، ومن ذلك قولهم : ((النضح للماء ونحوه، والنضخ أقوى من النضح قال الله سبحانه : ﴿ فِيهِمَاعَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ ﴾ فجعلوا الحاء – لرقّتها – للماء الضعيف والخاءَ – لغِلَظها – لما هو أقوى منه))[٢٠]. وورد عند ابن السراج (ت٣١٦هـ) : ((فالعين نَضَّاخَة أي: كثيرة الماء ، الفوارة))[٢١]. أمّا ما ورد عند أصحاب المعجمات فقد قال الخليل(ت١٧٠هـ) : ((النضخُ: من فورِ الماء من العين والجيشان ، قال الله عزّ وجل﴿ فِيهِمَاعَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ ﴾ النَّضْخُ كاللَّطْخ: مما يبقى له أثر. نفخ ثوبه بالطيب))[٢٢]. فقوله من فورِ الماء وجيشانه فيه دلالة جليَّةٌ على التكثير والمبالغة والحركة . واتبعه ابن فارس(ت٣٩٥هـ) فقال : (((نَضَخَ) النُّونُ وَالضَّادُ وَالْخَاءُ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ. يَقُولُونَ: النَّضْخُ كَاللَّطْخِ مِنَ الشَّيْءِ يُبْقَى لَهُ أَثَرٌ. وَنَضَخَ ثَوْبَهُ بِالطِّيبِ. وَغَيْثٌ نَضَّاخٌ: غَزِيرٌ. وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ))[٢٣]. واقتفى أصحاب المعجمات الحديثة أَثر علماء العربية القدماء في جعل النضح دالاً على الغزارة وشدة الفوران ، قال أحمد مختار عمر : ((نَضّاخ صيغة مبالغة من نضَخَ: غزير، شديد الفوران))[٢٤]. نلحظ مِمَّا سبق أنّ الصَّغانيَّ قد انتفع بما قاله أصحاب المعجمات القديمة في وصف النضخ بالغزارة والفوران إذ إنّ (نَضّاخة) صيغة مبالغة تَدُل على التكثير والمبالغة .ولهذا الصيغة بدلالة التكثير نظائر في غير موضع من العباب[٢٥].

ب . للدلالة على النسبة نحو : (جَيّاف).

نلمح دلالة النسبة في معجم العباب في لفظة (جَيّاف) صيغة مبالغة على وزن (فَعّال) المشتق من الفعل الثلاثي (جِيَف) لمن يكشف الثياب من جيف الموتى ، قال الصَّغانِيَّ : ((الْجِيفَةُ، بالكَسْرِ: جُثَّةُ الْمَيِّتِ وقَدْ أَراحَ، والجمع جِيَفٌ وأَجْيَافٌ ،الجَيّافُ: النَّبَّاشُ، ومنه الحَديثُ: ((لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ ولا جَيَّافٌ))[٢٦]. سُمِّيَ جَيَّافًا لأنَّه يَكْشِفُ الثِّيابَ عن جِيَفِ المَوْتَى. ويُقالُ: جافَتْ الجِيفَةُ واجْتافَتْ: إذا أَنْتَنَتْ وأَرْوَحَتْ))[٢٧]. لم تصّرح المعجمات على أنّها صيغة مبالغة إلا ما استدركه الزّبيدي فقال : ((الجَيَّافُ، كشَدَّادٍ: النَّبَّاشُ))[٢٨]. فالصَّغانِيَّ لم يُشِرْ إلى صيغتها، إنَّما أتى بها على القياس ، وذكر أنّها من صيغ المبالغة .

ت . المبالغة في مجيء (دَرّاك) من (أدركت).

ثمَّة ألفاظٌ في العربيةِ من غير الثلاثي جاءت فيها صيغة المبالغة (فَعَّال) لتدلَّ على المبالغة والكثرة ، منها ما ذكره الصَّغانيَّ في العباب بقوله : ((ما يَجِيءُ فَعَّال مِنْ أَفْعَلَ))[٢٩]. وفي موضعٍ آخر قال : ((أَجْبَرهُ فهو جَبّار ، وأَدْرَكَهُ فهو دَرَّاك ، أَقْصَرهُ فهو قَصّار ، أَسْأَر من سَوّار ..))[٣٠]. وكذلك عدّه من الأضداد فقال :((والله تَعَالى جَبّارُ القُلُوب على فِطَرَاتِهَا ، وهو مِن الجَبْرِ الذي هو ضِدّ الكَسْر ، أي : مُثْبِتُهَا ومقيمها على ما فَطَرَها عليه مِن مَعرِفَتِه ، ويجوز أن يكون من : جَبَرَه على الأمرِ بمعنى أَجْبَرهُ عليه ، أي : أَلْزَمَهَا وخَتَمَ عليها الفِطْرَة على وَحْدَانِيّتِهِ والاعتِرَافِ بِرَبُوبِيَّتِهِ ، وقال تَعَالى : ﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ ، ﴿ بَطَشْتُم جَبَّارِينَ ﴾[٣١]. فالصّغانِيّ قد جوَّز الأمرين يأتي (فَعّال) من(أَفْعَل) ومن (فَعَل) بمعنى (أَفْعَل) في حين عدَّ الفراء ما جاء من غير الثلاثي شاذاً ومن المسموع الذي لا يقاس عليه[٣٢]. وعدَّ الأزهري(ت٣٧٠هـ) مجيْ (فَعّال) دالاً على المبالغة والكثرة

من (أفعلت) لغة من لغات العرب ، فقال : ((يُقَال: أَجْبَرْتُ فلَانا على كَذا، أُجْبِره إِجْبارًا، فَهُوَ مُجْبَر، وَهُوَ كَلَام عامَّة الْعَرَب أَي أَكْرَهْتُه عَلَيْهِ. وتَمِيمٌ تَقول: جَبَرْتُه على الأَمْرِ أَجْبُرُهُ جَبْرًا وجُبُورًا بغَير ألف. قلت: وَهِي لُغَةٌ مَعْرُوفَة وَكثير من الحجازيين يَقُولُونَهَا))[٣٣]. أمّا الأشموني (ت١٢٠٦هـ) فقال : ((إنَّ هذه الأمثلة لا تبنى من غير الثلاثي وهو كذلك إلا ما ندر... وربما بُنِيَ (فَعّال) و(مِفْعَال) و(فَعيل) و(فَعُول) من أفْعَل، يشير إلى قولهم دَرّاك وسآر من أدْرَك وأسأر))[٣٤]. فبيَّن أنها تصاغ من الثلاثي وهو المطرد ، وما صيغ من غير الثلاثي فهو نادر.

٢. مِفْعال : تعدّ صيغة (مِفْعَال) من الصيغ المشتركة بين أبنية المبالغة واسم الآلة ،والسياق هو الذي يحدّد المعنى المراد ، قال ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ): ((ومِفْعَالٌ يكونُ لِمَنْ دامَ منه الشيءُ أو جَرَى على عادةٍ فيه تقولُ : (رَجل مِضْحَاك) (ومِهْذَار) (ومطْلاَق) إذا كان مُدِيمًا للضِّحِك والهَذْرِ وَالطلاقِ))[٣٥]. ويرى الآلوسي(ت١٢٧٠هـ) أن أصل صيغة مِفْعال هو المبالغة، ثم انتقلت إلى اسم الآلة إذ قال : ((وأصله مِفَعال صيغة مبالغة– كمطعان– فسمي به غيره))[٣٦]. وقد تابعهم المحدثون، فقال الدكتور فاضل السامرائي : ((إن مفعالاً لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالآلة))[٣٧]. وقد زخر معجم العباب بألفاظ صيغت على وزن (مِفْعَال) لها دلالات مختلفة منها على سبيل التمثيل :

أ . دلالة الدوام والتكثير نحو : (مِرْصَاد) :

مِمَّا ذكرَهُ الصَّغانِيَّ ، لفظُ (مِرْصَاد) على وزن (مِفْعَال) المشتق من الفعل الثلاثي (رَصَد) للدلالة على الدوام والتكثير، قال الصّغانِيّ : ((الرَّاصِدُ الشَّيْءَ: الرَّاقِبُ لَهُ، تَقُولُ: رَصَدَهُ يَرْصُدُهُ رَصْدًا وَرَصَدًا، وَالتَّرَصُّدُ: التَّرَقُّبُ ، ولتقوية المعنى استشهد بقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ ﴾، والْمِرْصَادَ الْمَكَانُ الَّذِي يَرْصُدُ

فِيهِ الْوَاحِدُ الْعَدُوَّ، نَحْوَ الْمِضْمَارِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُضْمَرُ فِيهِ الْخَيْلُ. أَيْ هِيَ مُعَدَّةٌ لَهُمْ، فَالْمَلَائِكَةُ يَرْصُدُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى يَنْزِلُوا بِجَهَنَّمَ ، وقال الْكِسَائِيُّ(ت١٨٩هـ) : وَأَرْصَدْتُهُ: أَعْدَدْتُ لَهُ))[٣٨]. نفهم من كلام الصَّغانِيَّ أنّ لفظة (مِرْصَاد) تحمل معنيين الأول : المِرْصَاد اسم مكان الذي يرصد فيه كـ (المضمار) المكان الي تضمر فيه الخيل ، والمعنى الثاني : المِرْصَاد الترقب الذي يبالغ ويكثر فيه المراقبة والترصد والسياق هو الذي يحدد المعنى الذي يرد فيه . وكان القرطبي أكثر تبيانًا لدلالة مرصاد على التكثير والمبالغة إذ قال : ((وَالْمِرْصَادُ مِفْعَالٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ كَالْمِعْطَارِ وَالْمِغْيَارِ، فَكَأَنَّهُ يَكْثُرُ مِنْ جَهَنَّمَ انْتِظَارُ الْكُفَّارِ))[٣٩].

بـ . دلالة التكثير نحو : (مِعْطَار ومِعْطِير) :

ثمَّةُ ألفاظٌ في العربية على وزن (مِفْعَال) مما يستوي فيها المذكر والمؤنث ولا تلحقها التاء تَدُلُّ على صيغة المبالغة : ((فإذا قالوا: رجل مذكار ومئناث لم يدخلوا الهاء في الذكر والأنثى، إلا في ثلاثة أحرف... يقال: رجل مِطْرَاب ومِطْرِابة، ومِجْذِام ومِجْذِامة، ومِعْطِار ومِعْطِارة))[٤٠]. و(المِعْطَار) صيغة مبالغة على وزن (مِفْعَال) المشتق من الفعل الثلاثي (عطر) للدلالة على التكثير قال الصَّغانيَّ في العباب قال : ((وَرجل مِعْطِير و مِعْطار وَامْرَأَة مِعْطِير ومِعْطار و قد عضد الصَّغانيَّ قوله بالحديث النبوي الشريف ((خَيْرُ نِسَائِكُمُ العَطِرةُ المَطِرَةُ)) أي كَثِيرَةُ التَّعَطُّرِ والتَّنَظُّفِ والاغتِسَال ، أُخِذَ تْ مِنْ لَفْظِ المَطَرِ، كَأَنَّهَا مُطِرت فَهِيَ مَطِرَةٌ: أَيْ صَارَتْ مَمْطُورَةً مَغْسُولَةً))[٤١]. ولَمْ يعلل وجود الهاء أمّا النحويون فمنهم من صرّح بها ومنهم من منعها ؛ يروي سيبويه نقلاً عن الخليل : ((وقال: مفعالٌ ومفعيلٌ قلّ ما جاءت الهاء فيه، ومفعلٌ قد جاءت الهاء فيه كثيراً نحو مطعنٍ ومدعسٍ، ويقال: مصكٌّ ومصكّةٌ ونحو ذلك))[٤٢]. وقد علل أبو بكر بن الأنباري (ت٣٢٨هـ) مجيء الهاء

فيهما فقال : ((وكذلك قولهم: امرأةٌ مِعطارٌ ومهذارٌ. لم يُدخلوا الهاء في هذا؛ لأنَّه ليس بمبني على الفِعل ، ومن ذلك قولهم رجلٌ منطيق، ورجلٌ مِعطيرٌ، وامرأةٌ مِعطيرٌ. لم يُدخلوا الهاء في مِفعيل؛ لأنه لم يُبن على الفعل))[٤٣]. وذكر أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) في كتاب الإنصاف آراءَ البصريين والكوفيين فقال : ((أمّا الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنَّما قلنا ذلك لأنَّ علامة التأنيث إنَّما دخلت في الأصل للفصل بين المذكر والمؤنث، ولا اشتراك بين المؤنث والمذكر في هذه الأوصاف من الطلاق والطمث والحيض والحمل، وإذا لم يقع الاشتراك لم يفتقر إلى إدخال علامة التأنيث؛ لأنَّ الفصل بين شيئين لا اشتراك بينهما بحال محال.

وأمّا البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنَّما حذفت علامة التأنيث من هذا النحو لأنَّ قولهم طالق، وطامث، وحائص، وحامل في معنى ذات طلاق وطمث وحيض وحمل، على معنى النسب، أي: قد عرفت بذلك، كما يقال: رجل رامح ونابل، أي ذو رمح ونبل، وليس محمولا على الفعل؛ واسم الفاعل إنما يؤنث على سبيل المتابعة للفعل، نحو ضربت المرأة تضرب فهي ضاربة، فإذا وضع على النسب لم يكن جاريا على الفعل ولا متبعا له، فلم تلحقه علامة التأنيث، وصار بمنزلة قولهم امرأة مِعْطَار، ومِذْكَار، ومِئْنَاث، ومِئْشِير، ومِعْطِير))[٤٤]. قال ابن يعيش(ت٦٤٣هـ) : ((امرأةٌ مِعْطارٌ للّتي تُكْثِر من استعمال الطيب))[٤٥]. وقال ابن سيده (ت٤٥٨هـ): ((مَفْعال) اعْلَم أنَّ مِفْعالاً يكونُ نعتاً للمؤنَّث بِغَيْر هَاء لِأَنَّهُ انْعَدل عَن النُّعُوت انْعِدالاً أشدَّ من انْعِدال صَبُور وشَكُور وَمَا أشبههَا من المَصْروف عَن جِهَته لِأَنَّهُ شُبِّه بالمَصادر لزِيَادَة هَذِه الْمِيم فِيهِ وَلِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ على غير فِعْل ويُجمَع على مَفاعِيلَ وَلَا يجَمع المذكَّر بِالْوَاو والنُّون وَلَا الْمُؤَنَّث بالألف وَالتَّاء إِلَّا قَلِيلا))[٤٦]. ويرى السيوطي أن ما جاء على وزن (مِفْعَال ومِفْعيل) موقوف على السماع فقال: ((امْرَأَة معطار أَي ذَات عطر

وناقة محضير وكل هَذَا مَوْقُوف على السماع وَلَا يُقَاس شَيْء مِنْهُ))[٤٧]. وأمّا المحدثون فإنهم يجيزون ذلك فـ : ((صيغة (مِفْعال) مِمَّا يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ ولذلك لا تلحق بها التاء. ولكن مجمع اللغة المصري أجاز أن تلحقها تاء التأنيث، سواء أذكر الموصوف أم لم يذكر))[٤٨]. نلحظ مِمَّا سبق اختلافُ آراءِ اللغويين في ما يستوي فيه المذكر والمؤنث فمنهم من أجازها في ثلاث كلمات ومنهم مَنْ لم يجزها، ومنهم من أجازها في كل الكلمات ، ومنهم من قال إنَّها معدولة عن اسم الفاعل للدلالة على المبالغة ، ومنهم من شبَّهَها بالمصادر الميمية بزيادة الميم في أولها ، ومنهم من رأى أنّ الأصل في الصفات أن تلحقها التاء في حال التأنيث، وهو من نركن إليه إذ إنّ شيوع الاستعمال يقتضيه والسهولة والتيسير تستدعيه .

٣. فَعُول : وهو من أبنية المبالغة المنقولة فيقول الدكتور فاضل السامرائي : ((وفَعُولاً لمن دام منه الفعل ، أو أكثر منه الفعل ، وأن ذا البناء في المبالغة منقول من أسماء الذوات ، فإذا اسم الشيء الذي يُفعل به يكون على (فَعُول) غالبًا كالوَضوء والوَقود فالوَضوء هو الماء يُتوضأ به))[٤٩]. ومن الأمثلة الواردة في معجم العباب على هذا الوزن ما يأتي :

أ . للدلالة على الشَّدة نحو : (عَبُوس) :

مِمَّا أوردَهُ الصَّغانيُّ في العُبابِ من صيغ المبالغة على وزن (فَعُول) ما ورد في قال تعاله : ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾[٥٠]. فقال الصَّغانِيَّ : ((وعَبَسَ الرَّجُلُ وَجْهُهُ يَعْبِسُ عَبْساً وعُبُوساً، إذا كَلَحَ وقولُه تَعالَى: ﴿ يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ ، أَي كَرِيهاً تَعْبِسُ مِنْهُ الوُجُوهُ، والعابِسٌ وعَبُوسٌ والْعَبَّاس: الأَسَدُ ، وُصِفَ بِذلِكَ لِكُلُوحِ وَجْهِهِ))[٥١]. فصيغة المبالغة لفظة (عَبُوسًا) على وزن (فَعُول) المشتق من

الفعل الثلاثي (عَبَس . يَعبِسُ) للدلالة على شدة ذلك اليوم وكربه وصيغة (فَعُول) من الصيغ المشتركة بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة ، فالمبالغة من عبَسَ: لا تكون دائمًا عَبوسًا ، ولكن لوصفِ يومِ القيامةِ لما فيه من شدَّةٍ وطولٍ جاء على وفق هذه الصيغة. على أنَّ المعنى الخليق بالقبول أنَّ (قمطريرًا) وصفٌ لـ (يومًا) بأنه شديد العبوسة .

ب . للدلالة على التكثير والمبالغة نحو : (هَلُوع) :

نلحظ دلالة التكثير والمبالغة في لفظة (هَلُوع) المشتق من الفعل الثلاثي (هلع) عند الصَّغانيّ فقال بمعنى الهَلَعُ أَفْحَشُ الجَزَعُ وقد استشهد بقولهِ تَعَالَى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾[٥٢]. فقال : ((الهَلُوع فقيلَ: هُوَ مَنْ يَجْزَعُ ويَفْزَعُ منَ الشَّرِّ، وقيلَ: هُوَ الّذِي يَحْرِصُ ويَشِحُّ على المالِ، وقيلَ: هُوَ الضَّجُورُ الّذِي لَا يَصْبِرُ على المَصَائِبِ))[٥٣]. نفهم من كلام الصّغانيّ أنه عدَّ(هَلُوع) صيغة مبالغة من هلعَ بمعنى الجزع الفاحش المبالغ فيه ، وتفسير اللفظة نجدها عند الزمخشري قال : ((مَا الْهَلَعُ؟ فَقُلْتُ: قَدْ فَسَّرَهُ اللَّهُ وَلَا يَكُونُ تَفْسِيرٌ أَبْيَنَ مِنْ تَفْسِيرِهِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا نَالَهُ شَرٌّ أَظْهَرَ شِدَّةَ الْجَزَعِ، وَإِذَا نَالَهُ خَيْرٌ بَخِلَ بِهِ وَمَنَعَهُ النَّاسَ))[٥٤]. وتوسع ابن عاشور (ت١٣٩٣هـ) فيها قال: ((الْهَلُوعُ: فَعُولٌ مِنَ الْهَلَعِ صِيغَةُ مُبَالَغَةٍ وَالْهَلَعُ لَفْظٌ غَامِضٌ مِنْ غَوَامِضِ اللُّغَةِ قَدْ تَسَاءَلَ الْعُلَمَاءُ عَنْهُ ، مَا الْهَلَعُ؟ فَقُلْتُ: قَدْ فَسَّرَهُ اللَّهُ وَلَا يَكُونُ تَفْسِيرٌ أَبْيَنَ مِنْ تَفْسِيرِهِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا نَالَهُ شَرٌّ أَظْهَرَ شِدَّةَ الْجَزَعِ، وَإِذَا نَالَهُ خَيْرٌ بَخِلَ بِهِ وَمَنَعَهُ النَّاسَ ... وَكَثِيرًا مِنْ أَيِمَّةِ اللُّغَةِ فَسَّرَ الْهَلَعَ بِالْجَزَعِ، أَوْ بِشِدَّةِ الْجَزَعِ، أَوْ بِأَفْحَشِ الْجَزَعِ، وَالْجَزَعُ: أَثَرٌ مِنْ آثَارِ الْهَلَعِ وَلَيْسَ عَيْنُهُ، إِذْ عَطَفَ نَفْيَ الْهَلَعِ عَلَى نَفْيِ الْجَزَعِ، وَلَوْ كَانَ الْهَلَعُ هُوَ الْجَزَعَ لَمْ يَحْسُنِ الْعَطْفُ، وَلَوْ كَانَ الْهَلَعُ أَشَدَّ الْجَزَعِ

كَانَ عَطْفُ نَفْيِهِ عَلَى نَفْيِ الْجَزَعِ حَشْوًا))[٥٥]. لذا فإنَّ فأن الهلوع هو الجزع الكثير المبالغ فيه.

٤. فَعِل : وهو من الأبنية المشتركة بين أبنية صيغة المبالغة والصفة المشبهة أي من الأبنية المنقولة ،والسياق يحدد المعنى المراد قال السيوطي(ت٩١١هـ): ((لِمَنْ صَار لَهُ كالعادة))[٥٦]. أي أنّه كثره منه الفعل. أمّا عند المحدثين فيفصح عنه الدكتور فاضل بقوله السامرائي : ((وهو مستعار إلى المبالغة منه فحين نقول : (هو حَذِر) كأَنَّ المعنى أنه كَثُرَ منه الفعل كثرة لا ترقَى إلى درجة الثبوت غير أنه مصحوبٌ بهيَجان وخفةٍ واندفاع)).[٥٧]وقد جاء من هذه الصيغة ما يأتي:

أ . للدلالة على الطعن نحو : (نَدِس) :

أورد الصَّغانيُّ في العبابِ لفظة (نَدِس) وهي صيغة مبالغة على وزن (فَعِل) للدلالة على التكرار الطعن فقال : ((نَدِس الطَّعْنُ ، يقال : نَدَسَهُ يَنْدُسُهُ ، بالضَّمّ : إذا طَعَنَهُ ، وقال الفراء(ت٢٠٧هـ) : رَجُلٌ نَدْسٌ ، بالفتح ، ونَدِسٌ ونَدُسٌ ، مثال : حَذِر وحَذُرٍ ، أي فَهِمٌ ، والتَّركيب يدلُّ على مِثل التَّركِ والطَّعْن))[٥٨]. ولمعرفة آراء أهل اللغة وأصحاب المعجمات في معنى (نَدِس) علينا الرجوع إلى مؤلفاتهم فنبدأ بالخليل الذي قال : ((رجلٌ نَدِسٌ ونَدُسٌ أي فَطِنٌ. والنَّدسُ: السَّريعُ الاستِماع للصَّوْتِ الخَفيِّ ويكون الصَّوتُ الخَفِيُّ نَدْساً، وقد نَدِس نَدَسًا))[٥٩]. وقال ابن السكيت (ت٢٤٤هـ) : ((ورَجُل نَدُس ونَدِس، إذا كان عالماً بالأخبار)) [٦٠]. وأمّا ابن جني(ت٣٩٣هـ) فقال : ((نَدْس: وصف من نَدِس الرجل يندَس نَدَسًا: فَهِمَ واستمعَ الصوتَ الخفيَّ سريعًا, كنَدِس ونَدْس))[٦١]. وقال الزمخشري(ت٥٨٣هـ) : ((وفلان يتندَّسُ عن الأخبار ويتحدَّس عنها: يتبحَّثُ عنها ليعلم منها ما هو خفيّ على غيره. ورجلٌ نَدِسٌ: فَطِنٌ، تقول: فلانٌ عاقلٌ نَدِسٌ))[٦٢]. ولا تبتعد دلالتها عند ابن يعيش

عن معنى الفطنة والفهم فقال : ((رجلٌ ندِسٌ، وقومٌ ندسون. يُقال: نَدُسٌ ونَدِسٌ بالضمّ والكسر، أي: فَهِمٌ))[٦٣]. أمّا عند المحدثين فلا تبتعد لفظة (نَدِس) عن دلالة الطعن فقالوا : ((نَدَسَهُ: نَدْسًا: طَعنَه طَعْنا خفيفًا))[٦٤]. نلحظ مِمَّا سبق أن الصَّغانِيَّ ينقل ما قاله أهل اللغة وأصحاب المعجمات في دلالة (نَدِس) غير أنه يرجح دلالة الطعن والمبالغة فيها ،وقد وافقه المحدثون على ذلك .

بـ . دلالة التكثير نحو : (حَذِر) :

لم يطَّرد قول اللغويين الزيادة في المبنى زيادة في المعنى وفي ذلك يقول البصريون: ((إن كثرة الحروف تَدُلُّ على كثرة المعنى، وليس ذلك بمطَّرد؛ فإن حذرًا يدل على المبالغة مع قلة حروفه عن حاذر الذي لا يدل على المبالغة، مع أن الثاني وهو حاذر الذي لا يدل على المبالغة؛ لأنه مجرد اسم فاعل– أكثر حروفًا من الأول))[٦٥]. وهذا ما ذكره ابن يعيش(ت٦٤٣هـ) أيضًا فقال : ((الحَذِرُ: الكثيرُ الحَذَر... وحَذِرٌ لأنّه تكثيرُ (حاذرٍ) يعمل عملَ الفعل؛ لأنّه في معناه، وإنّما غير عن بنائه للتكثير))[٦٦]. بمعنى أن صيغة المبالغة (حَذِرٌ) جاءت للدلالة على التكثير وهي تختلف عن اسم الفاعل (حاذر) الذي يدل على التجدد والاستمرار . ولو تتبعنا ما جاء في المعجمات السابقة فنبدأ بالخليل (ت١٧٠هـ) : ((الحَذَرُ: مَصْدَر قَوْلِك: حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذَراً فَأَنا حاذِرٌ وحَذِرٌ قَالَ: وتُقرأُ هَذِه الْآيَة: (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ) أَي مُسْتَعِدُّون وَمن قَرأَ (حَذِرون) فمعْناهُ إِنَّا نخَافُ شَرَّهُم)).[٦٧] اختلف القرّاء في (حذرون) من قوله تعالى: (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ) [٦٨]. قالوا ((حَاذِرون بإثبات ألف بعد الحاء، على أنه اسم فاعل من (حَذِر) ومعنى (حَاذِرون) مستعدون بالسلاح وغيره من آلة الحرب ، وقرأ الباقون (حذرون) بحذف الألف، وهو الوجه الثاني على أنه صفة مشبهة من (حذر) بمعنى متيقظون))[٦٩]. ونقل الأزهري(ت٣٧٠هـ) عن العرب

قولهم : ((والعرب تقول للرجل الذى جُبِلَ حَذَرًا: فلان حَذِر، وحُذُر. وأما الحاذر، فهو: الذي يَحْذر عند حادث يحدث)).[٧٠] وقد صرّح الصّغانيّ في العبابِ بصيغة المبالغة (حَذِر) التي تَدُلُّ على التكثير وما جاء على نظائرها فقال : ((الحِذْرُ والحَذَرُ : التَّحَرُّزُ ،أكثرُ الكلامِ الحِذْرُ ، بالكسر ، وقد حَذِرْتُ الشَّيءَ أَحْذَرُه حَذَراً ورَجُلٌ حَذِرٌ وحَذْرٌ أي مُتَقَيِّظٌ مُتَحَرِّزٌ ، ومِثْلُهُ مِنَ الكلامِ : يَقِظٌ ، نَدِسٌ ، عَجِلٌ ، نَطِسٌ ، طَمِعٌ ، عَجِزٌ ، نَكِرٌ ، وَعِلٌ ، حُدِثٌ ... وغيرها))[٧١].

نفهم مِمَّا تقدَّم أن الفعل الثلاثي المجرد (حَذِر) يمكن أنّ نشتق منه اسم الفاعل (حاذِر) وصيغة المبالغة (حَذِرٌ) والصفة المشبهة (حَذِرٌ) ولكنَّ كلاً منها له دلالة خاصة ؛فاسم الفاعل يدلُّ على حدوث الحَذر الآن ، وصيغة المبالغة تَدُلُّ على التكثير من الحذر ، والصفة المشبهة تُدل على الثبوت، وما أورده الصَّغانيَّ كان موافقًا لما ذكره أهل اللغة وأصحاب المعجمات في أنَّه يُدّل على التكثير والتحرز من الكلام .

٥. فَعيل : وهي آخر صيغة من صيغ المبالغة القياسية التي وردت عند النحويين واللغويين قال سيبويه (ت١٨٠هـ): ((ومنه قَدِيرٌ وَعليم ورَحيم، لأنه يريد المبالغة في الفعل))[٧٢]. يتضح من كلام سيبويه أن ما جاءَ على (فَعِيل) من صيغ المبالغة نحو : قَدِير وعَلِيم ورَحِيم إنَّما جاء على هذا الوزن ليدلَّ على صفة التمجيد لله تعالى وحده على أن هذا الوزن (فَعِيل) من أوزان صيغ المبالغة القياسية التي تُشتق من الفعل الثلاثي المتعدي.

أ . للدلالة على المبالغة والتكثير نحو : (مَجِيد) :

من شواهد صيغة المبالغة الواردة في العبابِ (مَجِيد) على وزن (فَعِيل) المشتق من الفعل الثلاثي (مَجَد) قَالَ الصّغانِيُّ : ((المَجْدُ : الكَرَم ، والمَجْدُ : الشَّرَفُ ،

والمَجِيد : الكريم ، والمَجِيد : الشَّرِيفُ وقد مَجَدَ ومَجُدَ . بالضم . فهو مَاجِد ومَجِيدٌ ، أي كَرِيم الفعال وقوله تَعالى : ﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ ﴾ أي فَالْمَجِيدُ الشَّرِيفُ ، وتماجَدَ القومُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: ذكَروا مَجْدَهم. وماجَدَه مِجاداً: عارَضه بِالْمَجْدِ. وماجَدْتُه فمَجَدتُه أَمْجُدُه أَي غَلَبْتُه بِالْمَجْدِ. ونقلاً عن ابْنِ السِّكِّيتِ(ت٢٤٤هـ) قال : الشرفُ والمجدُ يَكُونَانِ بِالْآبَاءِ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَرِيفٌ ماجدٌ، لَهُ آباءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ؛ قَالَ: وَالْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وإِن لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ. وَرَجُلٌ مَاجِدٌ: مِفضالٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ شَرِيفٌ ، والتركيب يدلُّ على بُلُوغِ النهاية ولا يكون في غير محمود))[٧٣]. نلحظ من كلام الصَّغانِيّ أنَّه قد صرّح بدلالة البنية ، وقال إنّها تدل على البلوغ والتكثير وكذلك تدلّ على المدح. أما ابن منظور(ت٧١١هـ) فقد صرّح بالبناء الصرفي لصيغة المبالغة فقال : ((والمجيدُ، فَعِيلٌ، مِنْهُ لِلْمُبَالَغَةِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْكَرِيمُ الْمِفْضَالُ، وَقِيلَ: إِذا قارَن شَرَفُ الذاتِ حُسْنَ الفِعال سُمِّيَ مَجْداً، وفعِيلٌ أَبلغ مِنْ فاعِل فكأَنه يَجْمع مَعْنَى الْجَلِيلِ والوهَّابِ وَالْكَرِيمِ. والمجيدُ: مِنْ صفاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: قال تَعَالى: ﴿ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥ ﴾ ، وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الماجدُ. والمَجْد فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الشَّرَفُ الْوَاسِعُ)).[٧٤] فقد صرّح بصيغة المبالغة وأنّ بنية (فَعِيل) (مَجِيد) أبلغ من بنية (فَاعِل) (مَاجِد) إذ إنّ المجيد هو الواسع الكرم ذو المجد، الشريف ذو العطاء الجزيل ، الكريم العظيم الجليل .

المطلب الثاني

الأوزان السماعية لصيغ المبالغة ودلالاتها في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر للصَّغانِيَّ

أ . (فَعَّالة) للدلالة على توكيد المبالغة نحو : (نَسَّابة)

من الشواهد التي أوردها الصَّغانِيَّ من أوزان صيغة المبالغة السماعية لفظة (نَسّابة) على وزن (فَعّالة) المشتق من الجذر الثلاثي (نسب) للدلالة على المبالغة ، قَالَ الصَّغانِيُّ : ((النَسَبُ: واحد الأنساب. والنِسْبَةُ والنُسْبَةُ مثله ورجلٌ نَسَّابَةٌ، أي عليمٌ بالأنْسابِ، الهاء للمبالغة في المدح، كأنَّما يريدون به داهية أو غاية ونهاية. وتقول: عندي ثلاثة نسَّابات وعلَّامات، تريد ثلاثة رجال، ثم جئت بنسابات نعتا لهم))[٧٥]. يتضّح من نَصّ الصَّغانيَّ أنّ الهاء في (نسَابة) جيءَ بها لتوكيد المبالغة في النسب ، لأنها داخلة أصلاً على صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال) وهي من الصيغ القياسية ، لكن دخول الهاء أفاد توكيد المبالغة في مدح العالِمِ بالأنساب ويزداد هذا الأمرُ وضوحًا، وفي أصل الهاء في (نَسّابة). قَالَ سيبويه(ت١٨٠هـ): ((وإنما لحقت الهاء كما تقول نَسّابةٌ للنساب. وليست الهاء من البناء في شيء إنما تلحق بعد البناء ... ألا ترى أنهم يقولون: نفسٌ واحدٌ فلا يدخلون الهاء. وتقول: ثلاثة نسَّابات؛ وهو قبيح، وذلك أن النَّسَّابة صفةٌ فكأنه لفظ بمذكر ثم وصفه ولم يجعل الصفة تقوى قوة الاسم، فإنَّما تجيء كأنك لفظت بالمذكَّر ثم وصفته كأنَّك قلت: ثلاثة رجالٍ نسِّاباتٍ))[٧٦]. يتضح من كلام سيبويه أن الهاء في (نَسّابة) للدلالة على المبالغة في المدح ، يعضُد ذلك ما أورده ابن القطاع (ت٥١٥هـ) : ((وتجيء للمبالغة في المدح نحو نَسّابة))[٧٧].

قال ابن منظور(ت٧١١هـ) : ((أَدخَلوا الهاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْمَدْحِ، وَلَمْ تُلْحَقْ لتأْنيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ، وإِنما لَحِقَتْ لإِعْلام السَّامِعِ أَن هَذَا الموصوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الغايةَ وَالنِّهَايَةَ، فجَعَل تأْنيثَ الصِّفَةِ أَمارة لِما أُرِيد مِنْ تأْنيث الغايةِ والمبالغةِ، وَهَذَا القولُ مُسْتَقْصًى فِي عَلَّامة؛ وَتَقُولُ: عِنْدِي ثلاثةُ نَسَّاباتٍ وعَلَّاماتٍ، تُرِيد ثلاثةَ رجالٍ، ثُمَّ جئتَ بنَسَّاباتٍ نَعْتاً لَهُمْ))[٧٨]. وذكر الوقاد (ت٩٠٥هـ) :((وقد تأتي للمبالغة في الوصف كرجل راوية؛ لكثير الرواية. وقد تأتي لتأكيد المبالغة؛ نحو: رجل (نَسّابة) لكثير العلم بالأنساب؛ ذلك أن الكلمة(نَسّاب)صيغة مبالغة بنفسها، فإذا زيدت عليها التاء أفادت توكيد المبالغة))[٧٩].

وبذلك يتوافق رأي الصَّغانِيَّ مع أهل اللغة والمعجمات فالهاء جاءت ملحقة للمبالغة توكيد المدح للموصوف فضلاً عن تأنيث الصفة .

ب . (فَاعُول) للدلالة على التكثير نحو : (سَاكُوت) :

أورد الصَّغانيُّ الكثير من الألفاظ التي تَدُلّ على الصيغ السماعية لصيغة المبالغة فقال : (سَكَت يَسْكت سَكْتاً وسُكُوتاً وسُكَاتاً ساكُوتَةٌ ورَجُلُ سِكِّيتٌ، والسّاكُوتَةِ والسُّكَيْتُ و سِكْتيتُ كثيرَ السُّكُوت و قد عضد نَصّه بقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ ﴾ أي سَكَنَ))[٨٠]. فقد صرّح بأنّ (سَاكُوت) كثيرَ السكوت وميَّز في التكملة بين المبالغة والمصدر فقال : ((الساكُوتَةُ مصدر قولِك سَكَتَ ساكُوتَةً، أي سُكوتًا. ورجلٌ سَاكُوتَةٌ أيضا. وسَكْتٌ بالفتح: أي كَثيرُ السُّكُوت))[٨١]. وهذا المعنى أثبته الخليل بقوله : ((سكت: سَكَتَ عنه الغضب سكوتاً، وسكن بمعناه. ورجل ساكوتٌ، أي: صموت، وهو ساكِتٌ، إذا رأيته لا ينطق، وساكتٌ طويل السُّكُوت))[٨٢].

يتضح مما تقدَّمَ أن السَاكُوت هو كثير السكوت المبالِغ فيه أي الصَّمُوت ، وهو على وزن (فَاعُول) للدلالة على التكثير والمبالغة في السكوت .

ت . (فُعَال) للدلالة على المبالغة والتكثير نحو : (بُوَال)

وجاء من الصيغ السماعية عند الصَّغانيَّ لفظة (بُوَال) على وزن (فُعَال) المشتق من الجذر الثلاثي (بَال) للدلالة على المبالغة والتكثير قال الصَّغانيَّ : ((الْبَوْلُ) وَاحِدُ (الْأَبْوَالِ) وَقَدْ (بَالَ يَبُول) وأَخَذَهُ بُوَال، بِالضَّمِّ، إذا جَعَلَ البولُ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا والتَّركيب يدلُّ على مَاءٌ يَتَحَلَّبُ وَ على الرُّوعُ..))[٨٣]. وَيَظهَرُ أن الصَّغانيَّ قد اتكأ في تبيين دلالة (بُوال) على ابن فارس بقوله: ((الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا مَاءٌ يَتَحَلَّبُ وَالثَّانِي الرُّوعُ... وَأَخَذَهُ بُوَالٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ الْبَوْلَ))[٨٤]. واقتفى أثر الصَّغانيَّ ابن منظور والزبيدي بأن (بُوَال) على وزن (فُعَال) للدلالة على التكثير .

ث . (فُعّال) للدلالة على (الشدة) نحو : (كُبَّار) :

مِمَّا أورده الصّغانيّ في معجمه العبابِ من صيغ المبالغة السماعية صيغة(كُبَّار) على وزن (فُعَّال) المشتق من الجذر الثلاثي (كبُر) للدلالة على الشدة والمبالغة في المكر قال : ((وكَبُرَ ، بالضَّمَّ أي عَظُمَ يَكْبُرُ كَبَارَةً ، فهو كَبِيرٌ وكُبَارٌ ، بالضَّم وقال تعالى : ﴿ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ ﴾ بالتخفيف ،فإذا أفْرَطَ قِيلَ : كُبّارٌ بالتشديد))[٨٥]. ((قرئ بالتخفيف والتثقيل، والكبار، أكبر من الكبير، والكبار أكبر من الكبار، قرأ الجمهور (كُبّارًا) بتشديد الباء، وهو بناء فيه مبالغة كثير، قال عيسى بن عمر: هي لغة يمانية. وقرأ عيسى وابن محيصن وأبو السمال بخف الباء، وهو بناء مبالغة. وقرأ زيد بن علي وابن محيصن (كبَارًا) بكسر الكاف وفتح الباء))[٨٦]. وقَالَ البغوي (ت ٥١٠ هـ) :((أَيْ كَبِيرًا عَظِيمًا، يُقَالُ: كَبِيرٌ وكبار، بالتخفيف، وكُبّار بالتشديد، شدد للمبالغة، وكلها بِمَعْنًى وَاحِدٍ كَمَا يُقَالُ: أَمْرٌ عَجِيبٌ وَعُجَابٌ وَعُجَّابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ أَشَدُّ فِي الْمُبَالَغَةِ))[٨٧]. ويرى الزمخشري(ت٥٣٨هـ) أنّ كَبَّارًا بالتشديد أبلغ من المخفف كقوله تعالى ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾[٨٨]. وقال السيوطي (٩١١هـ):

((فعيل جائز فيه ثلاث لغات فَعِيل وفُعَال وفُعَّال: رجل طويل، فإذا زاد طوله قلت طُوَال، فإذا زاد قلت طُوَّال، وفي القرآن: إِنَّ هذَا لَشَيْءٌ عُجَاب وعُجَّاب، وفيه أيضا (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا وكبارا))[٨٩]. لذا فإنَّ أثر هذه الصيغة المشددة (كُبّار) في القرآن أبلغ من الصيغة المخففة (كُبَارا) للدلالة على شدة هذا المكر.

ج . (تِفِعّالة) للدلالة على التكثير والمبالغة نحو : (تِلِعَّابة) :

أورد الصَّغانِيُّ في معجم العبابِ الزاخر صيغًا سماعيةً كثيرةً على وزن (تِفِعّالة)، منها (تِلِعّابة) على وزن (تِفِعّالة) المشتق من الجذر الثلاثي (لَعِبَ يَلْعَبُ) للدلالة على المبالغة والتكثير فقال : ((التِّلْعَابة بكسر التاء والتِّلِعَّابة بِكَسَرَتَينِ وتَشْدِيدِ الْعَيْنِ، والتِّلْعِيبة: الْكَثِيرُ اللَّعِبِ ، والأَخِيرَةُ مِنَ الأبنيةِ الَّتي أَغْفَلَها سيبويه))[٩٠]. فقد حكم الصّغانيّ بأنه من الأبنية التي أغفلها سيبويه الدالة على الشدة ولمعرفة ذلك لابد من الرجوع إلى أهل اللغة والمعجمات القديمة فقال ابن السرّاج(ت٣١٦هـ) : ((ما ذِكُر أَنَّهُ فاتَ سيبويه مِنَ الأَبينةِ : تِلقامَّةٌ ، وتِلْعَابّةٌ ، وفِرْناس ، وفُرَانسُ، تَنُوفى، تَرْجمُان))[٩١]. على أنّ ابن جني التمس لسيبويه العُذر بأنه ذكر ذلك في المصادر ولم يذكره في الصفات كأنه اكتفى بذكره في المصادر عن ذكره في الصفات ، فقال :((أما تِلِقَّامة وتِلِعَّابة فإنه وإن لم يّذكر ذلك في الصفات فقد ذكر في المصادر تفعلّت تِفِعَّالا نحو تحملت تِحمَّالا . ومثله تقرَّبت تِقِرَّابا . ولو أردتّ الواحدة من هذا لوجب أن تكون تِحِمَّالة . فإذا ذكر تِفِعَّالا فكأنه قد ذكره بالهاء))[٩٢]. ومصدر القول ابن جني وجد سيبويه قد ذكر هذا البناء في المصادر مذكرًا فقال : ((وأما الذين قالوا: تحملت تحمالاً فإنهم يقولون: قاتلت قيتالاً))[٩٣]. وَعند رجوعي الى المعجمات وَجَدْت أصحاب المعجمات ذكروا هذا البناء ، فقال الخليل : ((لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِباً ولَعْباً، فهو لاعبٌ لُعَبَةٌ، ومنه التَّلعُّب. ورجل تِلِعّابة– مشددة العين– أي:

ذو تلعُّبٍ))[٩٤]. وَيَظهَرُ أنّ ما نقله الصَّغانِيَّ كان قد تأثر بما ذهب إليه أبو السعادات ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) من أنّ (تِفعَّالة) من أوزان صيغ المبالغة المسموعة عند العرب بقوله : ((التِّلْعَابة والتِّلِعَّابة بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ، والتِّلْعِيبة: الْكَثِيرُ اللَّعِبِ والمرَح. والتاء زائدة))[٩٥]. وَ أثره ابن منظور فقال : ((تِلْعابَةُ تِمْراحة قال ابن الأَثير هو من المَرَح وهو النَّشاطُ والخِفَّة والتاءُ زائدة وهو من أَبنية المبالغة وأَتى به في حرف التاءِ حملاً على ظاهر لفظه))[٩٦]. وأمّا المحدثون فقد وافقوا ما قاله الصَّغانيَّ بأنّها من صيغ المبالغة السماعية ،فقالت الدكتورة خديجة الحديثي : ((تِفِعّالة من صيغ المبالغة السماعية نحو : تِكِلاّمة))[٩٧]. فتِفِعّالة تَدُلُّ على التكثير والمبالغة في الفعل .

الخاتمة واهمية البحث

في ختام بحثنا هذا لابد من الوقوف عل أهم النتائج التي توصلنا إليها :

١. تنوعَّت صيغ المبالغة في العباب الزاخر للصَّغانِيَّ بين صيغ قياسية وأخرى سماعية ؛ ولعل من أبرز الصيغ القياسية ما ورد على صيغة (فَعَّال) دالة على التكثير والنسبة ، وصيغة (مِفْعَال) دالة على التكثير ، والتكثير والدوام معًا ، وصيغة (فَعُول) دالة على الشدة والتكثير والمبالغة .

٢. العامل المشترك الدلالي بين أغلب صيغ المبالغة التكثير ، وذا يرجع إلى معناها الاصطلاحي إذ إن صيغة المبالغة تشبه اسم الفاعل في أنها تَدُلُّ على معنى مجَّرد ، لكنها تختلف عنه أنها تَدُلَّ على الكثرة والمبالغة وذكر أوزانها القياسية .

٣. رجحت الأوزان القياسية على دلالة الأوزان السماعية في معجم العباب الزاخر لأن القياس يقتضيها والدلالة تستدعيها .

الهوامش

١ تجليات الدلالة الإيحائية في الخطاب القرآني : ٢٠٣ .

٢ الاشتقاق والمشتقات : ٦ .

٣ لسان العرب (شقق) : ١٠ / ١٨١ ، ١٨٤

٤ المفتاح في الصرف : ١ / ٦٢ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : مادة (شَقَق) ٤ / ١٥٠٢ ، وينظر : لسان العرب : مادة (شقَق) ١ / ١٨٤ ،.

٥ الاشتقاق : ١ ، وينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٤٦ .

٦ فقه اللغة العربية : ٢٩٧ .

٧ العين (بلغ) : ٤/ ٤٢١.

٨ العباب الزاخر (بلغ) : ١١ / ١١ .

٩ الكتاب : ١/ ١١٠

١٠ المهذب في علم التصريف : ٢٣٨.

١١ الصرف حاتم الضامن : ١٥٩ .

١٢ المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٢١٢..

١٣ ينظر : ضياء المسالك إلى أوضح المسالك : ٣/ ١٦.

١٤ شرح الكافية الشافية : ١ / ٦٠.

١٥ همع الهوامع : ٣ / ٧٥ .

١٦ المقتضب : ٣ / ١٦١ ، وينظر : دراسات في فقه اللغة : ٣٢٩ ، ومعاني الأبنية في العربية : ١٠٩ .

١٧ العباب الزاخر (نضخ) : ٤ / ١٠٥ ، ومن نظائره : ٥ / ٦٤٣ ، وترجمة : سعيد بن سلمة بن كيسان، أبو عمرو التوزي، الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ. ، الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ ، أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَوْسِ بن ثابت ابن بشيرِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: وَثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ هُوَ جَدِّي. وَقَدْ شَهِدَ أُحُدًا وَهُوَ أَحَدُ السِّتَّةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَكَانَ قَدْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَاخْتَطَّ بِهَا. ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَمَاتَ بِهَا فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

١٨ سورة الرحمن : ٦٦.

١٩ الوسيط في تفسير القرآن المجيد : ٤ / ٢٢٨ .

٢٠ الخصائص : ٢ / ١٥٨ ، وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ١ / ٤٢ ، و دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة : ١/ ٢٢٩ .

٢١ أصول النحو جامعة المدينة : ١ / ٣١ .

٢٢ العين (نضخ) : ٣ / ١٠٦ .

٢٣ مقاييس اللغة (نضخ) : ٥/ ٤٣٨ .

٢٤ معجم اللغة العربية المعاصرة (نضخ) : ٣ / ٢٢٢٦.

٢٥ ينظر على سبيل التمثيل : العباب الزاخر (همر) ٦ / ٥٦١ ،

٢٦ هذا الحديث ذكره جمع من أهل اللغة في كتبهم ولم تذكره كتب الصحاح وجاء ذكره عند ابن الجوزي في غريب الحديث :١ / ١٨١ باب الجيم .

٢٧ العباب الزاخر (جيف) : ١١/ ١٢٤ .ومن نظائره في العباب : (البزّاز) : ٧/ ١٤ ، (الخوّاص) : ٨ / ٢٤٢ ، (الخرّاص) : ٨ / ٢٣١ ، (فرّاج) : ٣ / ٢٧٣ ، (عَطّار) : ٦ / ١٤٠ ، (بَسّام) : ١٣ / ٦٣٧.

٢٨ تاج العروس (جيف) : ٢٣ / ١١٤.

٢٩ العباب الزاخر (درك (: ١٢ / ٥٠١ .

٣٠ العباب الزاخر (سأر) : ٥ / ٥٢٠ .

٣١ العباب الزاخر (جبر) : ٥ / ٢١٤ ، سورة المائدة : ٢٢ ، وسورة الشعراء : ١٣٠ .

٣٢ ينظر : معاني القرآن للفراء : ٣ / ٨١.

٣٣ تهذيب اللغة (جبر) : ١١ / ٤٢

٣٤ حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك : ٢/ ٤٥١ .

٣٥ أدب الكاتب : ١/ ٢٥٥ .

٣٦ روح المعاني : ٢ / ١٣٤.

٣٧ معاني الأبنية : ١١٢ .

٣٨ العباب الزاخر (رصد) : ٤ / ٢٥٨ ، سورة : ٢١ . ومن نظائره في العباب : (مِفْراح) : ٣ / ٥١٧ ، (مذكار) :٥ / ٤٧٥ ، (مِطْماع) : ١٠ / ٣٤١ ، (مِطْمار) : ٦ / ٤٨ ، (مِفْضَال) : ١٣ / ٤٦١ . (مِبْسام) : ١٣ / ٦٣٧ ، (مِطْلاق) : ١٢ / ٢٨٨ ، (مقدار) : ٦ / ٢٩٢ ، (مزواج) :٣ / ٢١١

٣٩ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٩ / ١٧٧ .

٤٠ النوادر، لأبي مسحل :١ / ٤ .

٤١ العباب الزاخر (عطر) :٦ / ١٤٠ .

٤٢ الكتاب : ٣ / ٣٨٥ .

٤٣ المذكر والمؤنث ،لأبي بكر الأنباري : ١ / ١٢٠ ، وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٢ / ١٩٢ .

٤٤ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين : مسألة ١١١ / ٢ / ٦٢٥ .

٤٥ شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن يعيش النحوي، (ت ٦٤٣هـ)، تح: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م

٤٦ المخصص ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) المحقق خليل ابراهيم جفال الناشر – دار احياء التراث العربي بيروت ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

٤٧ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٣ / ٤٠٨ .

٤٨ مجمع الصواب اللغوي (عطر) : ١ / ٧١٣ .

٤٩ الصرف العربي أحكام ومعانٍ : ١٠١ .

٥٠ سورة الإنسان : ١٠ .

٥١ العباب الزاخر (عبس) : ٧ / ٣٩٩ .ومن نظائره في العباب (غموس) : ٧ / ٤٤٦ ، (بزور) : ٥ / ٢١٣ ، (سَهُوج) : ٣ / ٢٢٦ .

٥٢ **سورة المعارج : ١٩.**

٥٣ العباب الزاخر (هلع) : ١٠ / ٥٦٨ .

٥٤ التحرير والتنوير : ٢٣ / ٦١٠ .

٥٥ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل :٤ / ٦١٤ .

٥٦ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٣ / ٧٥ .

٥٧ معاني الابنية : ١١٧ .

٥٨ العباب الزاخر : (ندس) :٧ / ٥٥٩ .

٥٩ العين (ندس) : ٧ / ٢٣٠ ، ولم اقف على رأي الفراء في كتبه بعد مراجعتها .

٦٠ اصلاح المنطق : ١ / ٧٩ .

٦١ المنصف لابن جني : ١ / ٣٦٢ .

٦٢ اساس البلاغة (ندس) : ٢ / ٢٥٩ .

٦٣ شرح المفصل لابن يعيش : ٣ / ٢٥٥ .

٦٤ معجم متن اللغة (ندس) : ٥ / ٤٢٨ .

٦٥ أصول النحو . جامع المدينة : ١ / ٢٩٢ .

٦٦ شرح المفصل لابن يعيش : ٣ / ٢٥٥ ، ٤ : ٩٠ .

٦٧ العين (حذر) : ٣ / ١٩٩ ، سورة الشعراء : ٥٦ .

٦٨ سورة الشعراء : ٥٦.

٦٩ الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر : ٣/ ١٠٣ ، وينظر : مفردات ألفاظ القرآن الكريم : وقرأ (حاذرون) ابن ذكوان وهشام من طريق الدجواني، وعاصم وحمزة والكسائي وخلف، وقرأ الباقون (حذرون) : ١ / ٢١٨.

٧٠ معاني القراءات الأزهري : ٢ / ٢٢٥ .

٧١ العباب الزاخر (حذر) : ٥ / ٢٩٣ .، ومن نظائره : (يفظ) : ، (ندس) : ٧ / ٥٥٨ ، (نطس) : ٧ / ٥٦١

٧٢ الكتاب : ١ / ١١٥ .

٧٣ العباب الزاخر (مجد) : ٤ / ٥٢٩ ، وسورة ق : ٢٣ ، ومن نظائره (يَخِيل) : ١٣ / ٢١٩ .

٧٤ لسان العرب (مجد) : ٣ / ٣٩٥ .

٧٥ العباب الزاخر (نسب) : ٢ : ٤٨٧ ، ومن نظائره (دعابة) : ٢ / ١٣٤ .

٧٦ سيبويه : ٤ / ٢٧٤ .

٧٧ أبنية الأسماء والافعال والمصادر : ١ / ٢٨٣ . ترجمة : أبو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن زيادة الله بن محمد بن الأغلب السعدي بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرث (٤) بن سعد بن حرام (٥) بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بم مضر ابن نزار بن معد بن عدنان، المعروف بابن القطاع السعدي، الصقلي المولد المصري الدار والوفاة، اللغوي ؛كان أحد أئمة الأدب خصوصاً اللغة وتوفي بمصر في صفر سنة خمس عشرة وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

٧٨ لسان العرب (نسب) : ١ / ٧٥٦ .

٧٩ شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : ٢ / ٤٩٢ ، وينظر : النحو الوافي :٤ / ٥٩٢ .

٨٠ العباب الزاخر (سكت): ٢ / ٥٨٢ ، الأعراف : ١٥٤ ، ومن نظائره (فاروق) : ١٢ / ٣٦٨ .

٨١ التكملة والذيل والصلة الصّغانيّ (سكت) : ١ / ٣١٨ .

٨٢ العين (سكت) : ٥ / ٣٠٥ .

٨٣ العباب الزاخر (بول) :١٣ / ٧٠ ، ومن نظائره (مُخَال) و(مُعَمٌّ) : ١٣ / ٢١٥ .

٨٤ مقاييس اللغة (بول) : ١ / ٣٢١ .

٨٥ العباب الزاخر (كبر) : ٦ / ٣٥٩ .

٨٦ دراسات لأسلوب القرآن الكريم : ٧ / ٢٣ ، ترجمة : عيسى بْن حَفْصُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ العدويُّ العُمَريُّ المدنيُّ، أَبُو زياد، ولقبه رَبَاح. الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ ،مات سنة سبع، وقيل: سنة تسع وخمسين ومائة، وهو ابْن ثمانين سنة ، وترجمة : عمر بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَيْصِن السَّهْمِي الْقرشِي أَبُو حَفْص ، وترجمة : أبو السَمَّال العدوي، من القراء، و النحاة بالبصرة: قعنب بن هلال، معاصر لأبي عمرو بن العلاء ، (ت ١٥١ – ١٦٠هـ).

٨٧ تفسير البغوي :٥ / ١٥٧ ، وينظر : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ٥ / ٣٤٧ .

٨٨ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : ٤ / ٧٣ ، وينظر : الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية : ١٠٤ .

٨٩ المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٢ / ٨٧ .

٩٠ العباب الزاخر (لعب) : ٢ / ٤٧٢ .

٩١ الأصول في النحو : ٣ / ٢٢٤ .

٩٢ الخصائص : ٣ / ١٨٧ .

٩٣ الكتاب : ٤ / ٨٠ .

٩٤ العين (لعب) : ٢ / ١٤٨ .

٩٥ النهاية في غريب الحديث والآثر (لعب) : ١ / ١٩٤ .

٩٦ لسان العرب (لعب) : ٦ / ٤١٧١.

٩٧ المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب : ١٦٠ .

المصادر والمراجع

- أبنية الأسماء والافعال والمصادر ، لابن قطاع الصقلي(ت٥١٥هـ)، تح: د. احمد محمد عبد الدايم، ط٢، مطبعة دار الكتب، القاهرة/، ٢٠١٠م.
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الدكتورة خديجة الحديثي ، ط١ ، منشورات مكتبة النهضة . بغداد ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.أدب الكاتب : ١/ ٢٥٥.
- أدب الكاتب : أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوريّ (ت ٢٧٦ هـ) ــ تحقيق وضبط وشرح : محمّد محيي الدين عبد الحميد ــ الطبعة الرابعة ــ مطبعة السعادة . مصر ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣ م .
- أساس البلاغه ،الزمخشري ،جار الله محمود بن عمر ، ت : ٥٣٨هـ ، تحقيق : عبدالرحيم محمود إحياء المعاجم العربية . مصر ، ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م.
- اصلاح المنطق، لابن السكيت، يعقوب بن اسحق(ت٢٤٤هـــ)، تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ط/٣،١٩٧٠م.
- أصول النحو، مناهج جامعة المدينة العالمية، رسالة ماجستير، (د ت).
- الاصول في النحو، لابن السراج، ابي بكر ، محمد بن سهل(ت٣١٦هـــ)تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢،١٩٨٧م.
- الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية ، د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٥م.
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف الشيخ الامام كمال الدين ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري النحوي(ت٥٧٧هـــ) ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف ،تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ، صيدا، بيروت،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥هـ) طبعة المطبعة الخيرية ١٣٠٦ .

- تجليات الدلالة الإيحائية في الخطاب القرآني في ضوء اللسانيات المعاصرة سورة التوبة إنموذجا، فخرية غريب قادر، عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط١، ٢٠١١م.
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت، ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
- التكملة والذيل والصلة، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ)، المحققون:
- ١ / حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٠ م
- ٢ / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧١ م
- ٣ / حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، السنة ١٩٧٣ م
- ٤/ حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٤ م
- ٥ / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧٧ م
- ٦ / حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، السنة ١٩٧٩ م ، الناشر : مطبعة: دار الكتب ، القاهرة .
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد أبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م .
- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤ م
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ،١٩٩٧م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة، (د ت) .
- دراسات في فقه اللغة ، د. صبحي الصالح ، ط١١ ، دار العلم للملايين . بيروت ، ١٩٨٦م.

- روح المعاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ .
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.
- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (د ت) .
- شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن يعيش النحوي، (ت ٦٤٣هـ)، تح: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- الصرف، حاتم الضامن ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، دبي، ١٩٨٥م.
- ضياء المسالك إلى أوضح المسالك ،محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، الحسن بن محمد ابن الحسن الصغاني (ت٦٥٠هـ)، تح: محمد حسين آل ياسين، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩م.
- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تح: د /مهدي المخزومي، ود /إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د ت) .
- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تح: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ، ١٩٦٤م.

- فقه اللغة : د.حاتم صالح الضامن ، دار الحكمة للطباعة والنشر . الموصل ، ١٩٩٠م.
- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح، عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجه التأويل، أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت ٥٨٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت : ٩١١هـ، شرح وتعليق ، محمد أحمد جاد المولى بك ، وعلي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، منشورا المكتبة العصرية – بيروت ، ١٩٨٦ م .
- معاني الأبنية في العربية ، د. فاضل صالح السامرائي ، ط١ ، جامعة الكويت ، ١٤٠١هـ= ١٩٨١.
- معاني القراءات محمد بن أحمد بن الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، ١٩٩١م .
- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء(ت ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى، (د ت).

- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨م.
- معجم متن اللغة، موسوعة لغوية حديثة، أحمد رضا (ت١٣٧٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت،١٣٨٠هـ،١٩٦٠م.
- مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ،١٩٧٩م.
- المقتضب ، المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت : ٢٨٥هـ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمه ـ القاهرة ـ ١٣٨٦هـ .
- المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٣هـ، سنة ١٩٥٤م .
- المهذب في علم التصريف ، د. هاشم طه شلاش ، ود. صلاح مهدي الفرطوسي ، جامعة بغداد ، الطبعة الاولى ، ١٤٣٤هـ ، سنة ٢٠١٣ م ، مطبعة بيروت . لبنان .
- النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، عباس حسن (ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، مصر، الطبعة الخامسة، (د ت).
- النهاية في غريب الحديث والآثر، مجد الدين المبارك الجزري، تح: د. احمد بن محمد الخراط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر، ٢٠٠٧م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د ت)

References

- Structures of nouns, verbs, and infinitives, by Ibn Qata' al-Saqilli (d. 515 AH), ed.: Dr. Ahmed Muhammad Abdel Dayem, 2nd edition, Dar Al-Kutub Press, Cairo, 2010 AD.
- Morphological structures in the book of Sibawayh, Dr. Khadija Al-Hadithi, 1st edition, Al-Nahda Library Publications - Baghdad 1385 AH = 1965 AD. Writer's Literature: 1/255.
- Literature of the writer: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinawari (d. 276 AH) - investigation, control and explanation: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid - fourth edition - Al-Saada Press - Egypt 1382 AH / 1963 AD.
- The Basis of Rhetoric, Al-Zamakhshari, Jar Allah Mahmoud bin Omar, d. 538 AH, edited by: Abdul Rahim Mahmoud, Revival of Arabic Dictionaries - Egypt, 1372 AH = 1953 AD.
- Islah al-Logic, by Ibn al-Sakit, Yaqoub bin Ishaq (d. 244 AH), edited by Ahmed Muhammad Shaker and Abdul Salam Haroun, Dar al-Maaref, Egypt, 3rd edition, 1970 AD.
- Principles of Grammar, Al-Madinah International University Curricula, Master's Thesis, (D.T.).
- Principles of Grammar, by Ibn al-Sarraj, Abu Bakr, Muhammad bin Sahl (d. 316 AH), edited by Abdul Hussein al-Fatli, Al-Resala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1987 AD.

- The morphological miracle in the Holy Qur'an, an applied theoretical study, Dr. Abdul Hamid Hindawi, Modern Library, Beirut, 2005 AD.
- Fairness in matters of disagreement between the Basran and Kufan grammarians, written by Sheikh Imam Kamal al-Din Abi al-Barakat Abd al-Rahman bin Muhammad bin Saeed al-Anbari, the grammarian (d. 577 AH), and with him the book "Redress from Fairness," written by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, the Modern Library, Sidon, Beirut, 1407 AH. -1987 AD.
- Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, by Sayyid Muhammad Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), edition of Al-Khair Press, 1306 AH. Manifestations of Suggestive Significance in the Qur'anic Discourse: 203.
- Manifestations of suggestive connotation in Quranic discourse in the light of contemporary linguistics, Surat Al-Tawbah as a model, Fakhriya Gharib Qadir, World of the Modern Book, Jordan, 1st edition, 2011 AD.
- Liberation and Enlightenment, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984 AD.
- The sequel, the tail, and the connection, Al-Hasan bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Saghani (d. 650 AH), ed.
- Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmed Abu Mansour Al-Azhari (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Merheb, Arab Heritage Revival House, Beirut, first edition, 2001 AD.
- Al-Jami' fi Ahkam al-Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by: Ahmad al-Baradouni and Ibrahim Tfaysh, Dar al-Kutub al-Misriyah, Cairo, second edition, 1384 AH, 1964 AD.
- Properties, Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), Egyptian General Book Authority, fourth edition, (d.d.).
- Studies in Philology, Dr. Subhi Al-Saleh, 11th edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 1986 AD.
- The Spirit of Meanings, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (d. 1270 AH), edited by: Ali Abd al-Bari Atiya, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1415 AH.

- □ Explanation of the clarification or declaration of the content of the clarification in the form: 2/492, and
- □ Explanation of Al-Kafiyah Al-Shafiyah, Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Tai Jamal Al-Din (d. 672 AH), edited by: Abdul Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Mecca, first edition, (d.d.).
- □ Sharh al-Mufassal, Muwaffaq al-Din Yaish bin Yaish al-Nahwi, (d. 643 AH), ed.: Dr. Emil Badie Yacoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1422 AH, 2001 AD.
- □ Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, fourth edition, 1407 AH, 1987 AD.
- □ Al-Sarf, Hatem Al-Damen, College of Islamic and Arab Studies, Dubai, 1985 AD.
- □ Diyaa Al-Masalik ila Ashraf Al-Masalik, Muhammad Abdel Aziz Al-Najjar, Al-Resala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
- □ Al-Abab Al-Zakher and Al-Lab Al-Fakher, Al-Hasan bin Muhammad Ibn Al-Hasan Al-Saghani (d. 650 AH), edited by: Muhammad Hussein Al-Yassin, Al-Rashid Publishing House, Baghdad, 1979 AD.
- □ Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, (d.d.).
- □ Philology: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing - Mosul, 1990 AD. Al-Kitab, Abu Bishr Amr bin Othman Sibawayh (d. 180 AH), ed., Abdul Salam Muhammad Haroun, third edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH - 1988 AD. .
- □ The Exploration of the Facts of Interpretation and the Eyes of Sayings in the Face of Interpretation, Abu al-Qasim Jarallah al-Zamakhshari (d. 583 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, third edition, 1407 AH.
- □ Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din bin Manzur (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, third edition, 1414 AH.

- The brief editor in the interpretation of the Holy Book, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib al-Muharbi (d. 542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1422 AH.
- Al-Mizhar in the Sciences of Language and its Types, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, d. 911 AH, explanation and commentary, Muhammad Ahmad Jad al-Mawla Bey, Ali al-Bajjawi, and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, published by the Modern Library - Beirut, 1986 AD.
- Meanings of buildings in Arabic, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, 1st edition, Kuwait University, 1401 AH = 1981.
- Meanings of the Readings, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari (d. 370 AH), Research Center at the College of Arts, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1412 AH, 1991 AD.
- Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah Al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation, Egypt, first edition, (d.d.).
- Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424 AH),
- Al-Munsif, Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), Old Heritage Revival House, first edition, year 1373 AH, year 1954 AD.
- Al-Muhadhdhab fi morphology, Dr. Hashim Taha Shalash, and his group, University of Baghdad - House of Wisdom, 1989 AD.
- Adequate grammar with its connection to high-level methods, Abbas Hassan (d. 1398 AH), Dar Al-Ma'arif, Egypt, fifth edition, (d.d.).
- Al-Nihayah fi Ghareeb al-Hadith wal-Athir, Majd al-Din al-Mubarak al-Jazari, ed.: Dr. Ahmed bin Muhammad Al-Kharrat, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 2007 AD.
- Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abd al-Hamid Hindawi, al-Maktabah al-Tawfiqiyya, Egypt, (d.d.)